

المقدمة:

في ظل عالم الأعمال المتغير بوتيرة متسارعة، بات تحقيق النجاح المستدام مرهونًا بالقدرة على الابتكار والتخطيط الاستراتيجي المتكامل. وانطلاقًا من هذه الحاجة المتزايدة، تقدم هذه الدورة المتخصصة تحت عنوان "التخطيط الاستراتيجي الإبداعي والقيادة" برنامجًا تدريبيًا شاملاً يهدف إلى تمكين المشاركين من دمج التفكير الإبداعي بالقيادة الاستراتيجية، بما يمكنهم من بناء رؤى مستقبلية مبتكرة، وتحقيق نمو مؤسسي فعال ومتين.

تتناول الدورة كيفية تحويل الأفكار الخلاقة إلى استراتيجيات قابلة للتنفيذ، مع تسليط الضوء على الدور الحيوي للقيادة في تبني الابتكار كمنهجية متكاملة داخل المؤسسة. كما يتم تدريب المشاركين على استخدام أدوات تحليل متقدمة، وتطوير خطط تنفيذ استراتيجية قائمة على الإبداع، وتطبيق نماذج مرنة للتعامل مع التحديات المتجددة.

تعتمد الدورة على مزيج من التعلم النظري والتطبيقي، من خلال استعراض دراسات حالة واقعية، ونماذج عالمية في التخطيط الاستراتيجي، إضافة إلى تمارين عملية تحفز على الإبداع والعمل الجماعي. وبنهاية البرنامج، سيكون المشاركون مؤهلين لصياغة وتنفيذ استراتيجيات مبتكرة تساهم في تحقيق أهداف مؤسساتهم بفعالية عالية، وتعزز من قدرتهم القيادية على إحداث تحول حقيقي ومستدام.

الفئات المستهدفة:

- المدراء التنفيذيون الراغبون في تطوير مهاراتهم في التخطيط الاستراتيجي والابتكار المؤسسي.
- القادة في المناصب العليا أو المتوسطة الباحثون عن أدوات فعالة لتحفيز الإبداع وقيادة التغيير.
- المستشارون والمدرّبون المتخصصون في التخطيط والابتكار، ممن يطمحون لتوسيع قدراتهم في تقديم حلول استراتيجية.
- أصحاب المشاريع ورواد الأعمال الذين يسعون إلى بناء استراتيجيات نمو مرنة ومبتكرة.
- القياديون في القطاعين العام والخاص المهتمون بتحقيق التحول المؤسسي المبني على الابتكار.
- العاملون في إدارات التطوير والابتكار الراغبون في تعزيز قدراتهم في تصميم استراتيجيات جديدة.
- الأكاديميون والباحثون وطلبة الدراسات العليا المهتمون بفهم العلاقة بين الابتكار والتخطيط الاستراتيجي.
- مدراء الشركات الناشئة والتقنية الساعين لصياغة خطط نمو مستدامة عبر حلول غير تقليدية.
- محللو السياسات وصناع القرار في المؤسسات الحكومية وغير الربحية المهتمون بتطوير استراتيجيات عامة مبتكرة.
- الأفراد الطامحون للانتقال إلى مناصب قيادية عبر تنمية مهاراتهم في التفكير الاستراتيجي والإبداعي.

الأهداف التدريبية:

مع نهاية البرنامج، سيكون المشاركون قادرين على:

1. فهم المبادئ الأساسية للتخطيط الاستراتيجي الإبداعي وأثره في دعم استدامة المؤسسات.
2. تطوير مهارات صياغة رؤى واستراتيجيات مبتكرة تتماشى مع بيئات العمل المتغيرة.
3. تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة باستخدام أدوات متقدمة لتحديد الفرص والتهديدات بأساليب مبتكرة.
4. تعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسة من خلال استراتيجيات مدروسة ومبنية على حالات واقعية.
5. بناء وتنفيذ خطط استراتيجية مرنة تتضمن مبادرات إبداعية واستجابات فاعلة للتغيير.
6. إدارة الموارد بكفاءة عالية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية بأقل التكاليف وأقصر الأوقات الممكنة.
7. اكتساب مهارات قيادية عالية المستوى لدعم فرق العمل وتحقيق التفاعل الإبداعي ضمن بيئة العمل.
8. قياس وتقييم الأداء الاستراتيجي المبتكر ومتابعة الأثر على مستوى المؤسسة والمستفيدين.
9. الاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في مجالات القيادة والتخطيط الاستراتيجي وتبادل الخبرات.
10. تعزيز الجراءة في اتخاذ قرارات استراتيجية محفوفة بالمخاطر المدروسة لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

الكفاءات المستهدفة:

- تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي المبتكر ورسم رؤى قادرة على مواكبة التحولات.
- تمكين المشاركين من تحفيز فرق العمل على الإبداع وتبني التغيير المؤسسي.
- تحليل المعلومات والبيانات بشكل استراتيجي لتوجيه صناعة القرار نحو حلول مبتكرة.
- تحويل التحديات المعقدة إلى فرص للتطوير والنمو من خلال أدوات تحليل إبداعية.
- تعزيز روح المبادرة داخل المؤسسة وتبني ثقافة الابتكار في مختلف العمليات.
- بناء شراكات استراتيجية فعالة تسهم في توسيع أثر الابتكار داخليًا وخارجيًا.
- تطوير مهارات الاتصال والتفاوض لدعم التنفيذ الفعال للاستراتيجيات الإبداعية.
- استثمار التكنولوجيا الحديثة في تصميم وتحليل الاستراتيجيات الرقمية.

- إتقان إدارة المخاطر والتحكم في المتغيرات من خلال خطط استراتيجية مرنة ومبدعة.
- الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والمسؤولية القانونية عند تبني حلول ابتكارية في بيئة العمل.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: أسس التخطيط الاستراتيجي الإبداعي

- التعريف بالتخطيط الاستراتيجي وأهميته في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات.
- تحليل البيئة الخارجية (PESTEL) والداخلية (SWOT) بشكل متكامل واستراتيجي.
- مقارنة النماذج التقليدية والحديثة للتخطيط، وتكييفها لتكون أدوات فعالة للابتكار.
- صياغة الرؤى المستقبلية والرسائل التنظيمية الداعمة للابتكار والنمو.
- استخدام أدوات التخطيط التحليلي لتحديد المجالات ذات الأولوية والفرص الجديدة.

الوحدة الثانية: التفكير الإبداعي في صياغة الاستراتيجية

- استكشاف تقنيات التفكير الإبداعي (مثل التفكير الجانبي والعصف الذهني).
- تطبيق أدوات التفكير التصميمي (Design Thinking) في صياغة استراتيجيات جديدة.
- تطوير حلول مبتكرة للتحديات التنظيمية المعقدة عبر أساليب تحليل غير تقليدية.
- دمج التفكير النقدي مع الإبداع في وضع خطط استراتيجية متكاملة وفعالة.

الوحدة الثالثة: قيادة الابتكار وإدارة التغيير

- الدور القيادي في بناء بيئة تنظيمية داعمة للابتكار والتغيير.
- تبني استراتيجيات إدارة التغيير من أجل تحقيق التحول المؤسسي الناجح.
- تحفيز الموظفين نحو التفكير الإبداعي وتحقيق مشاركة فاعلة في صياغة الحلول.
- استعراض نماذج قيادية عالمية ساهمت في تحقيق تحولات استراتيجية مبتكرة.

الوحدة الرابعة: تطوير وتنفيذ استراتيجيات إبداعية

- إعداد خطط تنفيذ استراتيجية تتضمن مؤشرات الأداء ومراحل التنفيذ المبتكرة.

- استخدام أدوات مثل خرائط الطريق ومصفوفات التخطيط المرحلي لتسريع الإنجاز.
 - توظيف الحلول الرقمية لدعم تنفيذ الاستراتيجيات بشكل مرن وفعال.
 - متابعة وتقييم الأداء وفق معايير إبداعية ومؤشرات تأثير استراتيجية.
- الوحدة الخامسة: إدارة الابتكار وتعزيز المشاركة المؤسسية
- بناء ثقافة تنظيمية تعزز المشاركة والإبداع داخل جميع المستويات الإدارية.
 - تطبيق استراتيجيات تمكين الفرق من تطوير حلول جديدة والمشاركة في اتخاذ القرار.
 - تعزيز مهارات التفاوض والاتصال لدعم المشاريع الابتكارية والتنظيمية.
 - استخدام تقنيات إدارة المعرفة والابتكار لتحقيق التفوق المؤسسي المستدام.